بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البحر الأحمر – كلية الدراسات العليا

الرمز وأثره في تركيب الصورة الفنية في الشعر (دراسة وصفية تحليلية تطبيقية لنماذج من شعر السوداني الحديث حتى 2022م)

دراسة لنيل درجة الدكتوراة في اللغة العربي

إعداد: طارق عبد الوهاب عبد الغني

إشراف : أد. الصديق عمر الصديق

يوليو 2024 م

المستخلص

جاءت الدراسة بعنوان الرمز وأثره في تركيب الصورة الفنية في الشعر السوداني الحديث، وهدفت إلى تعقب منابع الرمز التي استقى منها الشعراء رموزهم بغية إغناء تجاربهم الشعرية،وجُمعت المعلومات من المصادر والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي التطبيقي . و أهم ما خلصت إليه الدراسة غنى الشعر السوداني الحديث من حيث الشكل والمضمون ، فقد استخدم الشعراء الكثير من التقنيات الفنية التي منحت تجربتهم الشعورية القدرة على البقاء حية في وجدان الأمة . و أوصت الدراسة بمزيد من الدراسات حول الشعر السوداني بوصفه شعرا بكرا لم يتم تناول الكثير منه ، والعمل على ايجاد منصة رقمية تُعنى بنشر نتاج الشعراء إلكترونيا الأمر الذي يتيح للدراسين الإقدام على تناول ما يزخر به الشعر السوداني من متعة فنية.

Abstract

The study is entitled “The Effect of Symbol on the Composition of the Artistic Image in Modern Sudanese Poetry”, and aimed to trace the sources of symbolism from which poets drew their symbols in order to enrich their poetic experiences. information was collected from sources and references related to the subject of the study. The study followed the applied descriptive analytical approach. The most important finding of the study is that modern Sudanese poetry is rich in form and content. The poets used many artistic techniques that gave their emotional experience the ability to remain alive in the conscience of the nation. The study recommended further studies on Sudanese poetry, considering it as virgin poetry, much of which has not been dealt with. It also recommended to finding a digital platform meant to publish poets’ productions, which would allow scholars to embark on examining the artistic enjoyment that Sudanese poetry abounds with.

	الموضوع	رقم الصفحة
الإستهلال		أ
الاعتماد		ت
الإقرار		ث
الإهـــــــداء		ج
الشـــــكـــــر		ح
المستخـلص		خ
Abstract		ر
جدول المحتويات		س
المـقدمـــــــة		7-1
الفصل الأول	**الرمز في الشعر العربي**	57-8
المبحث الأول	الرمز لغة واصطلاحاً	23-9
المبحث الثاني	منابع الرمز في الشعر العربي القديم	34-24

المبحث الثالث	منابع الرمز في الشعر العربي الحديث	57-35
الفصل الثاني	**الصور الفنية في الشعر العربي**	86-58
الفصل الثالث	**الرمز في الشعر السوداني**	153-87
المبحث الأول	علم البيان	68-59
المبحث الأول	الشعر السوداني الحديث	97-88
المبحث الثاني	الصورة الشعرية قديما	75-69
المبحث الثالث	الصورة الشعرية حديثا	86-76

المبحث الثاني	منابع الرمز في الشعر السوداني القديم	111-98
المبحث الثالث	منابع الرمز في الشعر السوداني الحديث	153-112
الفصل الرابع	**أثر الرمز في تركيب الصورة الفنية في الشعر السوداني الحديث**	236-154
المبحث الأول	تقنيات التوظيف في النص الشعري	184-155
المبحث الثاني	التقنيات السردية في النص الشعري	209-185
المبحث الثالث	تجليات المعجم الشعري	236-210
الخـــاتمـــــــة		237
أهـم النتـــائج		239-238
التوصيـــــات		240
الـــــفهـــــارس		
أولاً: المصادر والمراجع		246-241

ثانياً: دواوين الشعر	249-246
ثالثاً: المجلات	251-249
رابعاً: الرسائل العلمية	251

أهم النتائج:

1- يعتبر الرمز ظاهرة لها وجودها في الشعر منذ بواكيره الأولى في العصر الجاهلي و لا يزال صداها يتردد في القصيدة المعاصرة.

2- تنبى عدد كبير من الشعراء فكرة قيام القومية السودانية على أساس تفاعل الثقافة العربية بالمناخ الأفريقي،و كان ايجاد التوصيف بالآفروعربية أحد حلول مشكلة الهوية السودانية التي كانت- و لا تزال- من أكبر مشكلات الدولة السودانية التي تهدد وجودها،و تكاد تعصف بها.

3- ظهور مصطلح السودانيوية بوصفه أحد الحلول لتجاوز ثنائية الثقافة الآفروعربية و توسيع دائرة الهوية لتشمل كل السودانيين دون الإلتفات للعرق.

4- برع السوانيون في خلق رموزهم التي كانت معادلا للهوية السودانية بمختلف أعراقها.

5- اقتصر تباين الشعراء حول الهوية باستخدام أرقى التعابير و أنبلها،دون الحط من قدر الآخر، و الاعتراف بحقه في الفخر بهويته التي ينتمي إليها

6- بروز وعي الشعراء السودانيين بأهمية توظيف الرموز و أثرها في البناء الشعري و إثرائها تجاربهم،بغية الوصول بشعرهم إلى آفاق رحيبة في مضمار الإبداع الفني.

7- نزوع الشعراء السودانيين إلى تعدد الرموز في النص الواحد و تآزرها في نقل التجربة و رسم معالم الصورة التي يريد الشاعر إيصالها بما يضمن لها إحداث التأثير المطلوب لدى المتلقي،و قد برعوا في ذلك أيما براعة.

8- حفلت الكثير من النصوص بآثار جلية للثقافة المحلية بكافة أشكالها من حيث المفردات و التراكيب ،و تضمينها نسيج النص الشعري دون قلق أو نبوء عن

موضـــعها،الأمر الذي يكشـــف بجلاء عن غنى الثقافة المحلية من جهة و براعة الشعراء في حسن التوظيف من جهة أخرى.

9- ابتكار الشعراء لرموزهم الخاصة التي شكلت إضافة للقاموس الشعري و ضخت فيه دماء جديدة،و رفدت التجربة الشعرية و فتحت في جدار الشعر كوى طاقات إيحائية مبتكرة.

10- بروز قدرة الشـــعراء الســـودانيين على توظيف الأســـاطير و التراث على النحو الأمثل،مما منح نصوصهم طاقة إيحائية متجددة.

11- ارتباط الصور الشعرية بتجارب حقيقية و خاصة بالشعراء- في مجملها-فضلا عن اســـتطاعتهم اضـــفاء المغزى الســـياســـي و الاجتماعي و الديني على الرموز المرتبطة بتلك التجارب.

12- نفاذ الشـعراء عبر بوابة الرمز إلى الاسـتعارة من الفنون الأخرى،فظهرت عناصـر القصـــة في قصـــائدهم،بجانب بعض النواحي الدرامية،و غيرها من أشـــكال الفنون الأدبية، و إجادة استخدام الأدوات المرتبطة بتلك الفنون.

التوصيات:

كشفت الدراسة أن الأدب السوداني عامة و الشعر خاصة معينا للإبداع لا ينضب،و أنه أرضاً بكراً لم ينل ما يستحقه من الدراسات التي تجلو ما فيه من إبداع،و لعل مرد ذلك صعوبة الحصول على المؤلفات السودانية بنسخها الورقية-غلاء أسعارها-و نسخها الإلكترونية،و عليه توصي الدراسة بالآتي:

1- تضـــافر الجهود الرســـمية و الشـــعبية لتعمل على إنشـــاء منصـــات رقمية تعنى بنشـــر المؤلفات السودانية،خاصة أمهات الكتب المهتمة بالثقافة و الأدب.فالملاحظ شح الكتب الســـودانية المنشـــورة رقميا،فضـــلا عن صـــعوبة الحصـــول عليها،فغالبا ما تفشـــل عملية التحميل لأسباب غير معروفة.

2- الدعوة لقيام مبادرة شـعبية تعمل على إعادة طبع الكتب التي عدت عليها عوادي الزمن فأصبحت أوراقها مهترئة، و من ثم طرحها بأسعار مناسبة تمكن القراء من اقتنائها

3- تشـجيع السـودانيين على الانتاج الأدبي- بجانب مسـابقة الطيب صـالح-بتوفير جوائز ذات قيمة مالية كبيرة تشكل دافعا للتنافس في هذا المضمار.

4- زيادة المراكز البحثية في الجامعات التي تعنى بقضـــايا الشـــعر-مثل بيت الشـــعر-و منحها الدعم الكافي الذي يكفل لها القيام بدورها و تطوير أنشطتها.

5- صـياغة مشـروع وطني ثقافي يشـارك فيه الجميع يكعس ما تحويه الثقافة السـودانية من ملامح حضارية،و إنسانية و إبراز مساهمتها في ذلك المنحى.

6- العمل على إنشـــاء قناة تلفزيونية تعنى بالتراث الأدبي من جهة،و تكون منفذ للتجارب الجديدة من جهة أخرى.

7- تضمين المناهج في مراحل التعليم المختلفة بعضا مما يعكس إبداع الأدباء السودانيين،و إضافتهم الثرة في حقل الأدب.